العدد ٥٩٨

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

السنة السابعة

الاشتراكات — قروش
في سائر الاقطار — ١٢٥
في فلسطين — ١٠٠
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا ٢٨٥

يافا الخميس ٢٥ شوال سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا — الموافق ٣ آذار (١٩٣٢)

يجب أن يكون الاسلام مدار ولائنا

كان شأن المسلمين في الازمان الماضية ان يكون الاسلام وحده مدار ولائهم فكيفما اتجه شعب مسلم اتجهت قلوب المسلمين واية امة والى والى المسلمون وكان الادنى الى الاسلام هو الادني الى المسلمين واقرب دين شبها بالاسلام اهله اقرب الى المسلمين وقد ظهر ذلك في المسلمين في بدء الاسلام وبلغ من الخطر والشهرة الى حد ان القرآن نزل فيه كما جاء في مفتتح سورة الروم

وذلك انه حينما وقع قتال بين الروم والفرس وذلك في بدء مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وكان الروم نصارى والفرس وثنيين والنصارى من حيث هم اهل كتاب كانوا اقرب الى المسلمين والفرس من حيث هم وثنيون كانوا ابعد فكان المسلمون يحبون ان ينتصر الروم ويهزم انباء غلبتهم وقهرهم للفرس كما كانوا يكرهون فوز الفرس وكان مشركو العرب بالعكس وقدر في الحرب الاولى ان انتصر الفرس على الروم فساء ذلك المسلمين وغمهم كما سر المشركين وافرحهم وبلغ من اهتمام المسلمين بذلك ان نزل القرآن ينبئهم بان الروم ستكون لهم الغلبة والنصرة فيما بعد وذلك في قوله تعالى (الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين) فسر المسلمون بهذا الاخبار عن الغيب وراهن بعضهم بعض المشركين في ذلك

هذا شأن المسلمين قبل اما اليوم فقد اصبحوا لا ينظرون بنظر الاسلام ولا يدنون من قلوبهم واهوائهم من هو ادنى الى الاسلام فاذا رأوا شعبا وثنيا مثلا يحارب الانكليز ورأوا شعبا من الشعوب الاسلامية يهادن الانكليز والوا الشعب الوثني وكانوا معه بالسنتهم واقلامهم على الشعب المسلم واذا رأوا مثلا الارمن في سوريا يقومون على الفرنسيين ومسلمي سوريا يوالون الفرنسويين والوا الارمن وكانوا بالسنتهم واقلامهم معهم اذا رأوا اقباط مصر مثلا يناضبون الانكليز ومسلمي مصر يسالمونهم كانوا على المسلمين مع الاقباط

وهذا خلاف الدين فالذي ينبغي ان يكون مدار ولائنا هو الاسلام فحيثما اتجه شعب مسلم اتجهنا معه بقلوبنا والسنتنا واقلامنا اذا استطعنا ان ننصره بايدينا فعلنا وعلينا ان نلتمس لاخواننا المسلمين عذرا على الاقل في سلمهم وحربهم وهذه هي القاعدة المسلم اقرب من غير المسلم والكتابي اقرب من الوثني

...

ان الغربيين اذ تمكنوا من فتح المدارس في بلادنا ونشر مجلاتهم وجرائدهم بيننا كان اول همهم ان يقتلوا العصبية فينا لانهم علموا ان هذه العصبية انما هي سد بينهم وبين بلاد الاسلام اذ انه لا يحمل المسلم على النفرة من حكم الاجنبي غير العصبية الدينية فاذا زالت منه هذه العصبية هان عليه ان يحكمه الاجنبي

ورأوا في الجامعة الاسلامية امنع حصن فاخذوا يحيون العصبيات القومية والجنسية بين الشعوب الاسلامية وذلك لتحل محل العصبية الدينية فلا يمتنع حصن الجامعة عليهم وقد بلغ الغربيون منا ذلك او كادوا فاصبحنا وليس للعصبية الدينية فينا من كبير اثر بل صار في نظرنا من ينبذ الدين وينقض عراه محبوبا الينا مادام قد استطاع ان يحرز لقومه استقلالا ولذلك نجد كثيرا منا يستحب عمل الكماليين وينافح عنهم وما ذلك في الحقيقة الا من كيد الغربيين الذين اضعفوا في نفوسنا العصبية الاسلامية ليبلغوا غاياتهم من بسط سلطانهم علينا وهم بلا ريب بالغون كل ما ارادوا اذا نحن لم نعتصم بالله والجامعتين الاسلامية والعربية

...

ان الدول المستعمرة في بلاد العرب تقف عن كثير من العسف والخسف لا رحمة وعدلا وانسانية ولا هيبة لاهل ذلك القطر الذي قد تحكمت فيه واستولت عليه بل هيبة لبقية الاقطار الاسلامية فلنقدر نحن هذا ولنجعل مدار عطفنا وولائنا الاسلام

مقبرة الشيخ خضر
يحرثها اليهود
العرب يستغيثون بالشيخ امين فلا يجيب

عرب النفيعات من عرب فلسطين ويقيمون بقرب مستعمرة الخضيرة وعند هؤلاء العرب مقبرة تعرف بمقبرة الشيخ خضر وقد وقفنا على كتاب ارسله اثنان من شيوخهم وهما فهيم ابراهيم الحاجي وعلى عبد الله السليمان الى حضرة الوجيه السيد هاشم الجيوسي يستنجدون فيه به على بعض اليهود الذي عمد الى المقبرة المذكورة فحرثها غير مراع للمقبرة حرمة ويخبرانه بانهما استنجدا بالمفتي وكتبا اليه بالخبر فلم نجدها ولم يجبهما ويطلبان اليه ان يذيع ذلك في الصحف

ومن المعلوم ان المقابر من الاوقاف والمسئول بحفظ الاوقاف هو المجلس الاسلامي فلم يتقاعد رئيس المجلس عن المحافظة على تلك المقبرة؟ وهل يتفق هذا هو وما يدعيه له انصاره من المحافظة على الاوقاف وبذل المجهود في صيانتها ان ذلك انما هو دعوى باطلة ولا يتحرك الشيخ امين للمحافظة على وقف ولا للذود عن الدين الا اذا تخيل ان في ذلك له منفعة خاصة من كسب مضبطة تأييد او اقامة حفلة تكريم او مدح بلسان وفود على صفحات الجامعة او اساءة الى خصم اما ان يقوم المحافظة على وقف او مسجد لوجه الله فذلك مالم نعرفه منه . يدلنا على ذلك انه حيث يكون تضييع الوقف من بداته يغضي ويغمض وهذا كمثل ارض "بركة" في غزة فقد علم الناس انه اراد اولا ان ينزل من بدلها الذى استقر في قائمة المزاودة على السيد عطا الشوا من ٩١ جنيها الى ١٤ جنيها فلما قامت الضجة عليه في الصراط رجع عن ذلك وقد تراكمت اجارات السنين على السيد الشوا حتى اصبحت مبلغا كبيرا ودفع الشيخ امين الى اصدار الامر الى مأمور الاوقاف باقامة الدعوى عليه فلما اقيمت وسارت محكمة الصلح فيها اوعز الى محامي الاوقاف ان يؤجلها وهو ما يزال يؤجلها الى اليوم وحق الاوقاف ما زال باقيا على الشوا وكم لهذه القضية من مثيل

اما اذا كان حق الاوقاف عند غير موال له فهناك تجد الشدة وهناك تجد الغيرة على الوقف !!؟

فانا لله وانا اليه راجعون

غصب اسم

في يافا مستشفى يعرف بمستشفى البلدية وهو في الحقيقة للبلدية وتنفق عليه البلدية وليس للحكومة فيه غير انها تدفع اعانة صغيرة لا توازي ما تتكلفه المستشفى على موظفيها فقط وقد رأينا الحكومة تغتصبه من البلدية وتضع اسمه في دفتر التلفون هكذا (مستشفى الحكومة).

فاقول بلديتنا حفظها الله تعالى وهل تسكت للحكومة على غصب المستشفى اسما وجسما.

يغضبه هدم جدر أن خان
ولا يبالي بتخريب المساجد وضياع اموال الاوقاف !!

الخجل كلمة طالما اتهمت العصابة الجاسية، واخرجتها من قاموسها ، حتى ان الصفاقة قد بلغت بتلك العصبة الى محاربة المشاريع الاصلاحية التي تقوم بها بلدية غزة، لا لشئ سوى ان رئيس هذه البلدية الاستاذ فهمي بك الحسيني معارض لسيد الجامعة في تصرفاته ولكن بالله ايها المسلمون هل بيع المساجد وتحويلها مرابط للخنازير وتحويل قبور الشهداء من المسلمين الى فنادق صهيونية تقرع فيها الكؤوس ويتنادم فيها الخلان !؟ مثل هدم جدار من خان لاصلاح بلدة وهل تلك المعارضة مثل هذه !!؟

ايها المسلمون !!

من منكم يرضى ان تباع المساجد وتحول الى مخزن لبيع الشموع والصلبان؟ ومن منكم يقبل ان تنتهك حرمة شهداء الاسلام المشهورين وتقرع كؤوس (الويسكي) و(الشمبانيا) على جماجمهم الطاهرة؟

من منكم يرضى ان تبعثر اموال الاوقاف وتصبح نهبا مقسما على الشيخ امين واعوانه واذنابه !!

من منكم يرى المنكر فلا يزيله بيده او بلسانه او بقلبه وهو اضعف الايمان !! السنتم مستنكرين كل هذه الافعال..؟ وهل رئيس بلدية غزة مفسد ومخرب اذا حارب قوما (استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون). (اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين)

ان معارضة رئيس بلدية غزة للشيخ امين هي التي جعلته يصدع بامر تلفوني من احد اعوانه فيحتج على هدم حائط متصدع في خان اكل عليه الدهر وشرب !! وهذه المعارضة نفسها هي التي تبعث في قلبه الحماس وتوقد جذوة الغيرة وياليت هذه الغيرة على الاوقاف كانت متوقدة في قلبه عندما بيع المسجد لدير اللاتين واحيل مسجدا آخر حوانيت لبيع الشمع والصلبان ياليت هذه الغيرة صادفت مكانا رحبا في فؤاده على اموال الاوقاف المبددة ومصالح المسلمين المضيعة ! ياليت هذه الغيرة تزور قلبه الجشم عندما يرى اعظم مسجد اثري في غزة وهو مسجد السيد هاشم جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم قاعا صفصفا في حين انه يقبض واردانه الكثيرة منذ الاحتلال وهي تكفي لبناء عشرة مساجد !! اما الغيرة على هدم حائط آيل للخراب في خان للدواب اقتضت مصلحة المدينة ان يهدم لفتح شارع وتنظيم البلدة فغيرة مصطنعة لم يحركها في قلب الشيخ امين غير الكيد لرئيس البلدية المعارض له في تصرفاته، غير ان كيده مردود الى نحره وسهامه الطائشة مفوقة الى صدره فان رئيس البلدية لا ينتظر موافقة الشيخ امين على مشاريع البلدية العامة فلينعم الشيخ امين باموال الايتام والاوقاف وليترك بلدية غزة ماضية في تنفيذ برنامجها الاصلاحي . فان البلدية عندما كانت في ايدي اعوانه لم تكن لتختلف عن المجلس الاسلامي اليوم في الفوضى وجر المغانم افيغيظكم ان ترواً رئيس البلدية الحالي يعوض بجهوده ما اهملتم من المشاريع والاصلاحات

الشوارع ستفتح والمنتزه سيتم انشاؤه والبئر سيتم حفره قريبا والقافلة تسير والكلاب تنبح (...)

كاتبة مسيحية في الصحيفة !
تنفر من الحج

اننا نكره ان نتناول سيدة موظفة بالشكوى وان كان بحق ونحب ان نحتمل منها المكروه ونصبر على الاذى للهم الا اذا كان الاذى في الدين وفي محاربة ركن منه فانه ان بلغ هذا الحد لم يجز السكوت عليه ولم يكن احتماله محمودا

ذلك انه بلغنا ان كاتبة مسيحية في صحيفة طولكرم اذا جاءها من يريد الحج لتعليم او لبعض الواجبات فانها تأخذ وظيفة الناصح الشفوق فتقول له مثلا ان الحج في هذا العام كثير النفقات وان في الحج ازاوباء قل من يفلت من اثرانها وهكذا تبالغ في التخويف من الحج وتظهر عليها الكراهية للاسلام على الحج فان صح ذلك فامل هذه السيدة قد عينت بمساعي المبشرين لمثل هذا الغرض ويكون ذلك من المصائب الذين اصيب بها المسلمون في فلسطين وهو ان تأخذ اموالهم فتدفع مرتبات المبشرين

على اننا كثيرا ما نجد التبشير بعيدا خلا في الصحية فنوجه نظر الحكومة الى ذلك

الالبان واهمال مراقبتها

نحن نعلم ان فى يافا دائرة للصحية وان قسما منها يتبع البلدية وتدفع البلدية نفقاتهم وان من وظائف هذا القسم حرصه فقه تمالي مراقبة الالبان والاطعمة والتفتيش على نظافة الشوارع وما شابه ذلك كل هـذا نعرفه ولكن هل نعرف ان في البلد مراقبة للالبان وتفتيشا على نظافة الشوارع اي هل نعرف عملا لذلك القسم.

اننا نقسم بالله اننا لا نرى اثرا لوجود ذلك القسم وان كل الآثار تدل على عدم وجوده.

فباعة الالبان يدورون بها في الاحياء في اواني وسخة واكثرها ماء او ما هو المن من الماء وليس من يراقبهم ولا من يسألهم وكذلك اللواتي يبعن اللبن (لرائب) من يدور منهن ومن يجلس في السوق لا يمكن ان يجد لديهن طالب اللبن لبنا خالصا صافيا او كذلك بائعات لبن الجاموس ولقد جئت مرة اشتري لبنا للاطبخ فسألت واحدا ممن يريدون مثلي الشراء من اهل اللبن عن (طوس) لبن خال من الغش فقال لى محال ان تجد ذلك ولو ان الحكومة تراقب اللبن لوجدت

وكذلك اكثر الشوارع في المنشية ترى المياه القذر راكدة فيها او ترى الاوساخ متراكمة على ابواب المنازل وتشم من ذلك الروائح النتنة الخبيثة التى تصدع الرأس وهذا كله ظاهر للعيان لا سبيل للشك فيه

وانا مع اني اعرف المنوط بهم التفتيش والمراقبة لم ارواحدا منهم مرة يقوم بذلك وليس دليلي على الاهمال هو عدم رؤيتي واحدا منهم بل دليلي ما شرحته سابقا

واذا اردت ان تعرف لذلك علة فلا تجد الا احدا امرين

اما ان المنوط بهم المراقبة والتفتيش يقومون بذلك ولكن يأخذون رشوة من الباعة فيتركونهم واما انهم يكسلون عن المراقبة والتفتيش ولا يقومون بشيء منه

واذا قلت لك فى الكلام السابق ان هذا القسم تابع للبلدية فلا يتبادر الك ان المسئول عنه البلدية فالبلدية ليس عليها من شأنه غير دفع المرتبات الضخمة الواسعة وما عدا ذلك فليس له فيه ايراد ولا اصدر وانما المسئول عن هذا القسم موظف انكليزى مربوط بالصحية ومن هذا يتبين لك خبث من يهللون ويكبرون لخبر يرونه بان دوائر الحكومة ستتقاسم اعمال البلديات فيصبح المسئول عن ذلك انكليز

...

ان المسئول عن القسم الصحى في البلديات هو من الانكليز وليست البلديات هي المسئولة؟ عن ذلك فهل ترى هذه الدائرة تقوم بواجبها اولم اذكرك بما ترى من آثار الاهمال!!

...

مع ذلك فلست بتارك البلدية ولست بمخليها من المسئولية: ان عليها ما دامت هي التي تدفع المال المخصص لذلك القسم ان تطالب الصحية بالقيام بما عليها من مراقبة الالبان والزبد والجبن وما شابه ذلك وبتفتيش الشوارع حتى يأمن الناس الغش ويأمنوا ما ينشأ من الاقذار والمياه القذرة الراكدة في الشوارع من الاضرار وهى ملومة في نظرنا بتركها الصحية حبلها على غاربها

بيان للرأى العام
والحكومة ايضا

لقد قضت السياسة الجائرة والقوة القاهرة ان يسيطر الغرباء على مقاليد امورنا وان يتشدقوا بمناسبة وبغير مناسبة بالعدل والنظام والتهذيب والثقافة وما شاكل هذه الكلمات الخلابة التى مللنا سماعها من افواههم بعد ان ايقنا انهم يقولون ولا يفعلون

والذى حدا بنا الى هذا القول هو رغبتنا في توجيه انتباه الرأى العام الى المعاملة الشاذة التى يعامل بها السجين العربى فى هذه البلاد. اجل انه لمما يثير الحفائظ ويدمي القلوب ان يسيء بعض مأموري السجون مثل المستر بايك مدير سجن عكا معاملة المساجين العرب وهم الاعزاء النفوس الذين لا يداومون على ضيم ولا يهجعون على اذى، وان يتصرف تصرفا ما انزل الله به من سلطان فيضع العراقيل في سبيل وفد لجنتنا التنفيذية الذى ذهب الى عكا في عيد الفطر المبارك لزيارة مساجين الاضطرابات وتقديم الهدايا لهم، ولا يسمح الا بمقابلة عدد محدود منهم

اننا نستنكر اعمال المستر بايك ومن كانوا على شاكلته استنكارا شديدا ونذكر الحكومة بان السجون بيوت للاصلاح والتهذيب وانه يجب عليها ان توعز الى موظفيها بمساواة السجين العربى بالاجنبي ومعاملة السجين السياسي معاملة استثنائية كما هى الحال في جميع بلاد الارض

راسم الخالدي

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربى

اخبار العراق

ان شركة النفط العراقية ـ هى صاحبة امتياز منابع البترول في ولاية الموصل شرقي دجلة قبلت بعد مفاوضة طويلة ان تدفع القسط السنوى المتفق عليه وقدره اربعمئة الف جنيه ذهبيا وانها دفعته فعلا الى بنك انكلترا فبلغ ٥٧٨٠٠٠ جنيه استرليني ورقا وهذا القسط تدفعه الشركة للحكومة سنويا في السنوات التى لا تستنبط فيها الزيت.

ومن اخبار بغداد ايضا ان الحاج محمد البسام التاجر العربي الكبير فى دمشق الشام اخذ يفاوض الحكومة العراقية في منحه امتياز استخراج الذهب من مناجم عثر عليها فى اثناء رحلاته فى بادية الشام في مكان يدعى العقرة وهى واد منخفض واقع في داخل الحدود العراقية على مسافة ١٨٠ ميلا غربي الرطبة.

ومن اخبارها ايضا ان الطيار العراقى عبد الواحد افندى حلمى ـ وهو واحد من الطيارين العراقيين الذين قدموا مصر من شهرين وتولى قيادة احدى الطيارات العراقية منها الى بغداد ـ كان يحوم بطيارته فوق مدينة بغداد في صباح يوم السبت الماضى فشعر بخلل طرأ على محركها ورام النزول على الارض في مطار الجيش فلم يتمكن من ذلك وسقطت طيارته في نهر دجلة ولما لم يكن يحسن السباحة حمله التيار ومات غريقا وعثر على جثته في اليوم الثانى واحتفل بتشييع جنازته احتفالا مهيبا جدا

رئيس وزارة العراق
في مصر

فى اخبار مصر ان نورى باشا السعيد جاء مصر وزار صدقى باشا رئيس وزراء مصر وقيل ان الحديث في هذه المقابلة كان في الشئون المالية في مصر والعراق وان نورى باشا قال لصدقى باشا ان انظار العراق متجهة الى ما تمه مصر في شؤون ميزانيتها وتثبيت عملتها او هذا ما تقوله الصحف ولله دار في هذه الزيارة وهو الاشبه بالصدمنها وهو الكلام فى مسألة عرش سوريا وفلسطين فان لآل الحسين شأنا في ذلك كالآل محمد على وكان صدقى باشا من عباد ملك مصر المخلصين فنوري باشا السعيد من عباد جلالة الملك فيصل المخلصين والله اعلم

بين الصين واليابان

ما تزال الحرب مشتبكة بين هاتين الدولتين وهما تسوقان الكتائب في كل يوم امدادا لجيشهما ومع هذا فان في خلال ذلك بوارق امل فى الصلح فهناك شروط للصلح تضعها اليابان وهناك مقترحات للصلح تعرض على الفريقين.

اما الدول التي كان يظن انها ستنزل الى ميدان القتال نصرة للصين فقد اخذ يبدو عليها التروى والرزانة بل ان بعضها عرضت على اليابان ما فيه معونة لها كانكلترا وروسيا وفي كل يوم ارى غايات اميركا يسكن وهياجها يبرد.

واذا كان من فضل لشيء في التزام الدول خطة السلم فهو انما هو للضيق الذي استحكمت حلقاته.

شروط الصلح

تواترت الاشاعات في شنغاى بان الحكومة اليابانية تشترط لعقد الصلح الشروط الآتية:

١ـ سحب الجيشين المتحاربين الى خطمين

٢ـ تعيين لجنة مشتركة من الصينيين واليابانيين والحايدين للاشراف على تقهقر الجنود.

٣ـ عقد مؤتمر عاجل تدعي اليه جميع الدول المختصة للبحث فى مشروع يراد به صيانة مصالح الصين والاجانب في شنغاى وتعيين مركز شنغاى السياسي وادارة المنطقة المحايدة.

والمظنون ان الوفد اليابانى فى جنيف يعرض هذه الشروط على جامعة الامم التى ستعقد فى ٣ الجارى للبحث في مسألة منشوريا.

الاضطرابات في الهند

فترت عنا اخبار الهند حتى كدنا نظن ان الاضطرابات فيها سكنت ولكن جاءت الاخبار اخيرا بما يدل على ان الاضطرابات تزداد عنفا فقد اخذ الهنود يهاجمون القطارات ومخافر البوليس وقد اعتقل احد زعماء المسلمين من كبار رجال مجلس الامة وهو عاكف على وهذا ما يؤخذ من الاخبار واما وزير الهند فيزعم في بيانه الاخير ان دلائل الوهن والضيق اخذت تبدو على رجال الحركة الوطنيه والله اعلم.

مسودة قانون المعارف

لقد كان لمسودة قانون المعارف فى القرى والمدن وقعها الاسود في النفوس ـ وان كنا نخالف جريدة الصراط في هذا الامر ذلك لان القروي مهما هو عليه من الفقر الذى نخره نخرا حتى رأيته يرزح في الديون الثقيلة تراه لا يجد قوت يومه فهل من العدل ان يفرض عليه ضرائب ثانية بقصد التعليم..؟ واذا كان الغنم على قدر الغرم فان اقل قرية تدفع من الضرائب ما يزيد اضعافا عن نفقات مدرسة فمن الضرائب التي يحاول رفعها عن كاهله نفقة تعليم ابنائه

ثم ان تكليف المجالس البلدية والمحلية فى فتح مدرسة فيه شيء من الوجاهة ولكن يجب ان تدفع نفقات تلك المدارس من موازنتها الدورية ساعتئذ من الرسوم والضرائب المقررة لا ان تفرض ضرائب ثانوية.. نكون حينئذ على اهالة..

انا ننكر بكل قوانا ان يلجأ الى القروى فيؤخذ منه قرش واحد ـ على فرض وجوده ـ فحالته تستدعي الرأفة والرحمة فتركه بلا تعليم جناية كذلك تكليفه فوق ما يدفعه من الضرائب جناية كبرى

ثم نوجه كلمة الى الاستاذ صاحب الصراط فنقول ان ميزانية بعض البلدان كمصر مثلا انعدمت التعليم الالزامي ونحن لا نكلف ادارة المعارف الا ان تعطي التعليم الاختياري وهذا كما قدمت يتوقف على امرين اثنين . الاقتصاد من المفتشين ومن رواتب الموظفين الكبار . ثانيا على المجالس المحلية والبلدية من موازنتها بدون فرض ضرائب ثانوية

مسودة القانون والمعلمون

لقد اشتط القانون في العقوبة بعزل كل من يلقن الطلبة امورا منطوية على روح الفساد وعدم (الولاء) ليس المعلمون الا ابناء البلاد وعليهم يدور الفلك دورته فلا يرجى من جاهل ان ينفع امته بل آمالها معلقة على رجال العلم من ابنائها. وطبيعي ان تلقين المعلم تلاميذه قطعة من الشعر ينعي فيها على الظلم والظالمين تعيب مقتل الدولة المستعمرة وبذلك ينتقض الولاء من اساسه كذلك يلقن المعلم تلاميذه انشودة وطنية او ذكر حادثة تاريخية فكل هذا مما يمس الولاء ويخدشه فاين المفر..؟

ان الدول المستعمرة فيما تسن من قوانين جائرة تراعي قبل كل شيء اماتة الحركة الوطنيه في البلاد وتعتبر ان هؤلاء المعلمين انهم الا عبيد ارقاء تضرب عليه الذلة والمسكنة فلا يقدرون على مقاومتها . انا نطالب بالغاء الفقرة الاخيرة من هذه المادة لان لها مرامي وغايات واسعة وان العجب كل العجب لهذه الحكومة التى امتلكت علينا كل شيء حتى لم تدع للكلام طريقا ..وان عاقبة ذلك الخسران المبين

(وائل)

...

موسسة الشرق الادنى تعمل

بعض خدماتها الزراعية والصحية بقلقيلية والطيرة

قدم قلقيلية في الاسبوع الماضي حضرة السيدين الفاضلين الاستاذين نور الدين بك العباسي مساعد مفتش لواء السامرة وعفيف افندى طنوس مندوب مؤسسه الشرق الادنى الاميركيه التى تنفق على الاساتذة الذين يلقون التعليم الزراعي فى مدرسة قادوري بطولكرم، وتقوم بخدمات عظيمة تنفيذا لبرنامجها الذي يتلخص في مساعده (القرية) زراعيا وصحيا وخلقيا. وربما تحدثنا عن هذه المؤسسة المفيدة في كلة اخرى

قدم هذان الفاضلان الي قلقيليه للقيام بما القته المسؤلية الانسانية وخدمة الغير، لوجه الله، فعقدا الاجتماعات في المدرسة ومقر كشافة الشهيد عمر المختار وكانت الليلة الاولى ناجحة موفقة اذ شاهد المجتمعون فى الحفلة الثانية ـ اذ كانت الحفلة الاولى لطلاب المدرسة ـ مناظر جميلة جديدة بواسطة الفانوس السحري وبعد الانتهاء من هذا العرض الجديد قام مدير المدرسة الاستاذ العامل شريف افندى القبج، القى كلمة ترحيب بالضيفين والحضور واخذ يشرح لهم (الغاية) من هذا الاجتماع السعيد. وقد عقبه الاستاذ فؤاد افندى مرعى بكلمة عن الزراعة قوبلت بالاستحسان والتصفيق. ثم قام الاستاذ عفيف افندى طنوس مندوب المؤسسة وشكر للخطباء ترحيبهم به وبزميله وتطرق الي ذكر الغرض الشريف الذي قدما من اجله البلدة وعني لبلدة التقدم والازدهار. ولا بد لنا من الاشارة الى تلك الشروح التاريخية القيمة التي ارتجلها الاستاذ مصطفى افندي الطاهر اثناء عرض المناظر التاريخية

وفي اليوم الثاني دعت هيئة المدرسة وجوه البلدة واعيانها الى حديقتها ليشاهدوا نجاح الطلاب في الزراعة العملية التي تلقوها عن الاستاذ فؤاد افندى مرعى وقد سروا من ذلك النجاح واثنوا على المجهود المتواصل المشترك الذي يبذل من هيئة المدرسة لرقي المدرسة وتقدمها. وقد عقب ذلك اهداء اهالى البلدة حديقة جديدة للمدرسة ابتني لا بنائهم تطبيق دروسهم الزراعية عمليا ولا شك ان هذه الهدية دلت على تقدير اهالي البلدة لجهود الاساتذة ومستقبل ابنائهم وقد علمنا ان مساحة تلك الحديقة تبلغ ١٠ دونمات

وفي المساء عقد اهالي البلدة اجتماعا للحفاوة بالضيوف الاعزاء والاستفادة من علمهم وتجاربهم وقد تحدثوا عن العاهات الزراعية والامراض التى تصيب الشجر فدون الاستاذ طنوس ذلك في مذكرته. وقد جرهم الحديث الى ذكر توسيع المدرسة وجعلها ابتدائية كاملة فوعدهم الاستاذ العباسى ببذل مجهوداته فى تحقيق ذلك

وكان اليوم الثالث ختام خدمة مندوب المؤسسة فاتى بلوحات كثيرة كتب عليها عبارات تحض على الصحة والنظافة والعمل وحملها الطلاب الصغار وساروا فى مقدمة جميع طلاب المدرسة ينشدون ويمرحون وقد طافوا فى طوافهم بالبلدة الي ان وصلوا الي شارع قذر فاخذ الطلاب في تنظيفه وتنسيقه والاباء ينظرون باعجاب واكبار وفرح ولما انتهوا من مظاهر اليوم الموفقة اخذ الاستاذ عفيف افندي طنوس يسأل الطلاب عن مقدار الاثر الذي تركته تلك المظاهرة في نفوسهم فاجابوا على اسئلته بما يدلنا على انهم سيكونون جنودا في خدمة المصلحة العامة وفي المساء غادرنا الضيوف الى الطيرة لتنفيذ برنامجهم المفيد ولا شك ان امثال هذه الحايات المفيدة توقظ الروح فى البلدة وتجعل الاهالي يتحسسون بما يحيطهم من اسباب الرقى والتقدم ولا مندوحة لنا من الاشارة الى ان (مؤسسة الشرق الادنى) تستعين بادارة المعارف في تنفيذ برنامجها وتوجيه نظر الاخ الاستاذ عفيف افندي طنوس الى عدم وجود صور صحية بين الصور التى تعرض بالفانوس السحري فعساه يبذل جهده للحصول على هذه الصور الضرورية خصوصا والصيف على الابواب والذباب وباقي الحشرات يستعد للهجوم والفتك. عاشت مؤسسة الشرق الادني حتى تنفذ برنامجها في الحياة القروية من نواحيها الثلاث الصحية والزراعية والخلقية

وقد رجاني كثير من الزراع الذين قابلهم الاستاذ عفيف افندى طنوس وسألهم عن الامراض التى تفتك بمزروعاتهم ان ارجوه بدوري ليعجل فى ارسال اجوبتي على اسئلتهم تلك عساهم يتداركون الخطر وان اشكره على ارشاداته القيمة التى القاها عليهم في اثناء زيارته القصيرة وها انا اقوم بواجبي فاشكره على صفحات الصراط الغراء

قلقيلية (م..ن)

نفقات الحج هذا العام

ودفع اراجيف

اذاعت الحكومة المصرية هذا البلاغ:

من التقاليد القديمة للحكومة المصرية عنايتها بحجاج بيت الله المعظم وعملها فيه راحتهم وحفظ صحتهم في سفرهم واقامتهم ونظرا للحالة المالية العامة وعدم ثبات سعر العملة المتداولة فى معظم الجهات استعلمت وزارة الداخلية من المصادر الرسمية عن قيمة العملة فى الحجاز عما يكلفه الحاج الواحد مدة وجوده بالاراضى المقدسة فعلمت ان العملة الفضية والبنك نوت المصري يقبلان هناك ولكن على اساس سعر الجنيه الاسترليني الذهب الذى كان يساوى في اوائل شهر يناير سنة ١٩٣٢ حوالي ١٤٠ قرشا مصريا وان مصاريف الحاج الواحد بالقياس الى ما كان فى العام الماضي لا تقل عن مبلغ ٣٨ جنيها ذهبا. ولذلك نصحت الحجاج ان يأخذوا معهم مبلغا لا يقل عن الخمسين جنيها من العملة المصرية من باب الاحتياط وهو مبلغ متوسط لا مبالغة فيه خصوصا اذا روعي ان الحكومة الحجازية اعلنت في بلاغها الرسمي الوارد بكتاب وزارة الخارجية المصرية رقم ٢١٥ ان اجرة النقل سواء اكانت بالسيارات ام على الجمال لا يمكن تقديرها الا في اوانها لما يطرأ عليها بسبب قلة الجمال والسيارات وكثرتها ومن ذلك يتضح للجمهور ان ما نشرته جريدة الجهاد العدد ١٦٢ في يوم ٢٥ فبراير الجارى تحت عنوان (مصروفات خطيرة في حج هذا العام) بامضاء عام شرعي يخالف الحقيقة.

وكذلك ما نشرته جريدة البلاغ بعددها الصادر في ١٧ منه المتضمن (انه نظرا لقلة عدد الحجاج المصريين هذا العام لا تقوم اول باخرة بالحجاج للحجاز في ميعادها المقرر بل سيرجأ الى ميعاد آخر يحدد نهائيا بعد وانه سيخفض ٢٠ في المائة من اجور السفر بحرا للموظفين المتقاعدين) فهو غير صحيح حيث ان اول باخرة ستقوم بالحجاج من ميناء السويس يوم ١٩ مارس سنة ٩٣٢ طبقا للاتفاق المبرم بين وزارة الداخلية وشركة الملاحة المصرية بالاسكندرية. اما موظفو الحكومة المتقاعدون فسيخفض لهم ٢٥ في المائة من اجور السفر بحرا لا ٢٠ فى المائة كنص الاتفاق المنوه عنه السابق نشره بالجرائد

بيان المصاريف اللازمة للحاج الواحد بالحجاز بالعملة الذهب حسب المعلومات التى وصلت الوزارة

قرش	
٣٢٠	اجرة سيارة من جده لمكه وبالعكس بما في ذلك الكوشان.
١٤٠	مطوف بمكة.
١٠٠	سكن بمكة
١٥٠	جمل وشقدف من مكة الى عرفات وبالعكس
٥٠	اجرة خيمة المطوف بعرفات ومنى
٥٥	ثمن خروف الفدو.
١٤٠٠	للسيارة الكبيرة من جده للمدينة وبالعكس بما في ذلك الكوشان وشيخ المطوفين وخلافه
١٠٠	اجرة المزور (المرقى) (بالمدينة).
١٠٠	اجرة سنبوك والوكيل وحمل العفش والبلدية وخلافه بجدة عن ليلة واحدة ذهابا وايابا.
٢٥	سكن بالمدينة عن ثلاث ليال فاكثر
٣٩	اكرامية نوكيل جده وتأشير الباسبورت
٤٠٠	مصاريف اكل بالحجاز لمدة ثلاثين يوما
١٠٠	مبيت بجده ذهابا وايابا لمدة اربعة ايام.
٣٠	جمرك بجده
٥٠	لشيخ المطوفين عن الافساح بمكة (التصريح للحجاج بمغادرة مكة لجده وللمدينة)
٢٥٠	تبرعات لعين زبيده والسكة الحديد وغير ذلك
٣٨٠١١	الجملة.

حسان فلسطين

ذكرنا في بعض اعدادنا الماضية ان الاستاذ ابا الاقبال حسان فلسطين قد ارسلت جمعية الرابطة الشرقية في مصر الى المجلس الاسلامى تطلب تمديد اجازته شهرا آخر ليستكمل القاء المحاضرات التى دعي اليها. وقد علمنا ان المجلس قد اجاب الي ذلك وعليه فسيكون قدوم الاستاذ اول ذي القعدة

وقد رأينا للاستاذ في مجلة الاخاء قصيدة القاها فى الحفلة التي اقامتها جمعية الرابطة الشرقية لمحمود ابي الوفاء الشاعر المشهور

ومطلع هذه القصيدة:

ولدت وما ادرى لاية غاية
ولدت وعهد الشعر ليس بزاهر
للبؤس وابن الشعر فى الشرق بائس
اذا كان فى اخلاقه غير صاغر

ومنها يقول في جحود الشرق لفضل الشعراء

واني خبرت الشرق خمسين حجة
فلم ار فيه غير نكر وناكر
بنو الشعر فيه فى شقاء كأنما
شقاء ربيب الشعر ليس بضائر

لمريات للسلام

اقبنا السيد فارس الخواجا وقد علم بما كتب في الصراط عنه من انه جاء على راس وفد من بني حارثه للسلام على السيد ابراهيم حمدى الخربطاوى فقال لنا ذلك غير صحيح وانا اما ذهبت وحدي الى بيت والده بدعوة من اخيه عبد القادر حمدى مع الحاج شديد وقد شهدت مثل ذلك في نفسك يا استاذ اذ لقيك عبد القادر المذكور والح عليك امامى في ان تعرج على منزل ابيه للسلام على اخيه

واظهر لنا ان فى ذلك الخبر ايقاعا بينه وبين اخرين واخبرنا بامور في المسألة الواقعة فى خربطا وسمعنا من غيره ما ايدها والمانع ذلك نؤجل الخوض فيها لزيادة التحري

المستر كراين

يؤخذ من اخبار المقطم ان مستر كراين قد جاء القدس طائرا ومعه انطونيوس افندي وانهما سيعودان الى مصر يوم السبت الاتى

سياحه ممتازة

دعت شركة سياحات احمي اخوان في القدس الى سياحة ممتازة لزيارة القاهرة واثارها تبدأ فى ١٥ ابريل سنة ٣٢ وتنتهى فى ٢٠ منه وسعر هذه السياحة اربعة جنيهات ونصف فلسطيني على كل مشترك لا يكلف غيرها فى ركوب ولا نزهة ولا طعام ولا منام وهذه السياحة مدرسية للاساتذة والطلاب فقط.

رسالة غزة

مدير مدرسة الفلاح

مدرسة الفلاح في غزه هي مدرسة للاوقاف ومديرها (الحلظ) كثيره من موظفي الاوقاف لا يشتغل بادارة المدرسة وانما يشتغل فى الحزبية ومن اعماله رسالة بعث بها الى الجامعة العربية حشاها بالكذب على بلدية غزه والافتراء عليها باتهامها على هدم الاوقاف وتخريبها وقطع مواردها

وهو في غير ذلك عمله على مداهنة الموظفين والتقرب منهم للحصول على المساعدة الحزبية باعمال البلدية

تريد البلدية تحسين غزه وفتح الشوارع وفقا لقانون تنظيم المدن وقد جدت في ذلك جدا تشكر عليه وتستوجب عليه التأييد من اهل غزه لان نقل بلدهم من هذا المنظر الرث الى منظر رائق معجب من اشرف الغايات وقد اقتضى ذلك التحسين هدم جدار من خان الاوقاف لولا ان البلدية هدمته لتهدم بلا هدم لاهمال الاوقاف له فقامت قيامة اذناب المجلس وعدوه كبيرة واتخذه قميص عثمان ولكن لم يلاقوا في غزه غير الفشل مأمور الاوقاف بعذر البلدية

كنا في مجلس كان فيه مامور الاوقاف وذكر هدم البلدية للجدار ومأمور الاوقاف حقوقي فقال ان البلديه عملها قانوني وقد وافقه على ذلك محامى الاوقاف السيد الحلفاوى فاقول اولئك الاذناب المتنطعين

انذار الى المماطلين

عيل صبرنا ولم تبق امامنا وسيلة نتذرع بها الي حقنا او على الاقل شفاء النفس من آكلة سوى امرين اولا التشهير باسمائهم في هذه الجريدة وثانيا باقامة الدعوى عليهم ولكنا قبل ذلك نبدأ بالانذار ونكرر الانذار ثلاث مرات حتى لا يكون معذرة بعدم الاطلاع وبعدئذ نكون معذورين اذا نحن افصحنا بالاسماء وذكرنا قصتنا مع كل مشترك ونبدأ الانذار بذكر الرمز اولا ثم يعقب ذلك الافصاح.

ع.ص	غزة
ح.ص	طيبه
ح.ح	طولكرم
ف.ا	يافا
ع.ط	الخليل
ا.أ	نابلس
س ج	بيروت

وعندنا اسماء كثيرة نعتبر هذا النموذج انذارا لها حتى اذا لم نر من اصحابها اهتماما بدفع ما عليهم اضطررنا الى انذارها بهذه الطريقة.

هذا ونحن نعتقد ان احدا لا يلومنا على سلوك هذا الطريق وليس من حق احد ان يلومنا بضامن المماطلين بعد هذا الانذار.

كتاب الفريدة في الفريضه

اين يباع؟

يباع في المكتبة العلميه العربيه لصاحبها:
احمد خليل الدمياطى
بيافا شارع المحطه نمرة ٥١

فلسطين

فى عامها الجديد

دخلت رصيفتنا فلسطين عامها الجديد وهو السادس عشر وقد وصفت فى مفتتح عددها الاول تدرجها حتى صارت يومية تطبع عددا وافرا

ولفلسطين مهما اختلف نظرها في الشؤون الداخلية فانها لم تحد يوما واحدا عن مناوأة الصهيونية وكشف عيوبها مما يصح ان يجعل ميزة لها وفضيلة خاصة بها

وانا نجد فرصة لان نذكر ان الذي تولي سكرتيرية تحريرها هو الاديب السيد يوسف حنا ولا بد ان كثيرا من الادباء يعرف آثاره في جريدة السياسة الاسبوعية وهو وفدى النزعة يمقت الاستعمار ويحاربه

وقد اشارت الرصيفة فلسطين الى انها عما قريب ستصدر فى حجم اكبر وما ابتغيه فنهنئها بعامها الجديد بتقدمها النظام ونرجو لها اطراد التقدم

عصير البرتقال

جاء فى المجلة الزراعية عن عصير البرتقال:

ثبت بالاختبارات العلمية أن عصير البرتقال هو من افضل انواع المواد الغذائية التى يمكن ان تعطى للعليل فهذا العصير يحتوى على كمية كبيرة من الفيتامين والاكثار منه يفيد فى مقاومة الجميات ويوصي الاطباء اليوم بتناول عصير البرتقال بكثرة حتى في غير حالات المرض لانه ينفخ الجسم شبه مناعة ضد الحميات.

من كشكول المحرر ● ●

التيفة

هذه كلمة طالعت وصفا للآنسة (مي) وصاحب الذوق فى الادب حينما يقع نظره على هذه الكلمة لاول وهلة يدرك ان كاتبها والناطق بها الاستاذ وحيد الايوبي

وللاستاذ وحيد الايوبى منحى في الكلام ولهجة فى اللغة يعرفهما الادباء فى الكلام قبل ان يقع نظرهم على توقيع قائله

وانا انقل لك هذه الكلمة التى قالها ثم اسألك هل تجد لهذا في كلام الناس شبيها

(اعرف النبيغة مي مما تنثر فى الاهرام من قلمها فاشارك اديبتنا الذائل لها القول والمهد لها الصواب في احتزائها وابعد الله تأسيتها

رزقها الله الصبر الحسن وجبر مصابها ومد بقائها ووقاها صارف الزمان)

وانا على يقين ان زميلتنا الآنسة (مي) لم تمر بمثل هذا الكلام وانه ليس من قول يخرج شفتيها عن ابتسامة وهي الثكلى فيما عزيت به سوي هذا القول.

رحمة الله على السماحه

وهذا ديوان جلالة الامام يحيي يتشبه ايضا الي ما يليق بالشيخ امين ايخاطبه بصاحب الفضيلة فرحمة الله على سماحة الشيخ امين!

ماذا يريد المعارضون؟

في فلسطين حزبان مختصمان حزب يؤيد المجلس على مافيه من فساد وضلال وهوى وخروج على تقاليد وامور الاسلام وحزب يعارض المجلس ويكشف مافيه مما ذكرت والان نرجع الى قول يقوله من يسمون حياديين وهو ماذا يريد المعارضون ؟

السؤال حق ولكل من لا يعرف امرا ان يسأل مثل هذا السؤال وانا اجيب بالحقيقة الناصعة.

المعارضون ككل فئة او حزب في الدنيا فيهم من يعمل عن مبدأ قويم لا يحيد عنه وهذا المبدأ هو الخطة الظاهرة للعيان وهي التي اذا تحققت انتهى خصام هذه الفئة العاقلة لان العاقل لا خصم له. وينطوي تحت هذا اللواء افراد يخاصمون ولا يعلم ما في قلوبهم غير الله ولا يسئل المرء عما في قلب اخيه بل له الظاهر والظاهر هو الخطة التي ذكرت والتي هي بيت قصيد المقال. فمهما قال المجلسيون في اشخاص المعارضين كاشخاص ومهما قالوا في المعارضين كجماعة فاننا نعرف ونتأكد بان المعارضة ضد المجلس الاسلامي في فلسطين تقوم على خطة معينة وان وجد بين صفوف المعارضين اشخاص يعارضون للانتقام كالوم على من غاظهم وحملهم على الانتقام وان وجد أشخاص يعملون المناوأة فقط فالذنب ذنب العصبة التي غالت في الكبرياء والسفه والعدوان فاكثرت خصومها في البلاد. وان وجد اشخاص يريدون الغنم والاستفادة منهم فانما يريدون الغنم عن طريق النفع العام كاوقاف المسلمين في فلسطين لكل المسلمين لا لعائلة مخصوصة ولا لفئة مخصوصة فليكن في صفوف المعارضين اي نوع كان فقد سبق ان وجد معهم رسول الله (صلعم) منافقون ولم يكن هذا موجبا للشك في خطة الاسلام كما وجد في جيوش الخلفاء من جاهدوا ابتغاء الغنم والنفع ولكن المدار في كل فئة وحزب هو الخطة التي تسير عليها

اما خطة المعارضين في فلسطين فهي حفظ اموال المسلمين ان تنفق على ماوضعت له من شروط الواقفين التي منها عمارة مساجد الله بانارتها وفرشها والاتفاق على خدمتها بصورة لا تنتقص من حق المساجد شيئا. فهذه المساجد في فلسطين تفتقر الى تحسين الانارة واكمال الفرش وتأمين الخدم من التسول وسد حاجة الائمة والخطباء لان تنتقص رواتبهم وتسوف. ثم تصليح ماخرب في المساجد واعادة ما ابيد مما لا ينكره الا مبطال فهل في مثل هذا المطلب من غرض وهل اذا نسب صاحبه الى الخيانة والمروق من الاسلام ثم هوجم في شرفه وكرامته يرجع عنه ويقبل ايدي اللئام التي اولى بها القطع

ويطالب المعارضون ان ينفق ما بقي من هذه الاموال في اوجه الخير وتنمية املاك الاوقاف بالطرق المعقولة كشراء الاراضي وحفظها من التسرب الى ايدي الاعداء فقراء وادي الحوارث افضل من بناء عشرات الفنادق والاكثار من المدارس الابتدائية للقضاء على الامية افضل بكثير من فتح جامعات او ارسال بضعة طلاب الى جامعات اجنبية يرجعون منها فاقدي الدين والوطنية والفضيلة ثم تحسين صناعات البلاد وتنميتها ليعيش منها العمال بدلا من ان يعيش باموالها الاذناب والمحاسيب

يريد المعارضون ان يضبطوا حسابات المجلس فيقطعوا رواتب الاذناب التي يتقاضونها من المجلس لا لجهد يبذلون او لعمل يعملونه لخير الاسلام بل لتشتيت شمل المسلمين وملء قلوبهم بالحقد ونفوسهم بالغيظ ويخفضوا رواتب المرتزقين من موظفي المجلس وتوابعه التي ضخموها ليورموا اصحابها فيبيعونهم ضمائرهم ويضحوا بكل عزيز لديهم

يريد المعارضون أصلاح قانون المجلس ليعود له حقه الانتخابي فيستردون له استقلاله الذي اضاعته العصبة بقبولها التعيين. فيقضون بذلك على الاوهام المائلة بذهن بعض الاعضاء بان بقاءهم بيد الرئيس الذي تعضده الحكومة بالتعيين وتعمل لحمل كفته راجحة لا نه ينفذ خطة معلومة

يريد المعارضون تحرير القضاء الشرعي في فلسطين من سلطة الجهال الذين اهانوه وجعلوه مزدرى في عيون الاجانب والعقلاء من المسلمين انفسهم مما لا ينكر عاقل بانه من اشد العار والخزي المخازي على مسلمي فلسطين ان يبقى على حالته الحاضرة تحت السيطرة والتدخل مع حرمان الاكفاء

هذه اهم مطالب المعارضين فهل يدعي بطلانها الا مكابر معطل وهل يقعد عن تأييد هذه المطالب الا منافق كذاب عليه لعنة الله

يقول بعضهم ان غرض المعارضين هو القضاء على المجلس الاسلامي وهدم رئيسه وانا اقول هذه مطالب المعارضين وكلها حق لاشك فيه فان دامت حملتهم بعد التسليم بهذه المطالب وبعد ان ينقطع دابر الضلال وتبذير الاموال والخروج على تقاليد الاسلام فعليكم الان تقاطعوهم وتحاربوهم محاربة اشد الاعداء وان كان غرضكم من هذا الدس وهذا التحامل ان يكف المعارضون عنكم فرتوا بغيظكم

مهلا بني عمنا مهلا موالينا
لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا
لا تطمعوا ان تهينونا ونكرمكم
وان نكف الاذى عنكم وتؤذونا

احسان النمر

ما وراء الستار!

لجنة كنيسة الخضر في الثغر

٤

كان المقالات الثلاث التي نشرت متوالية على صفحات جريدة الصراط المستقيم رنة كبرى في المدينة وقد وردني عدة تحارير من ذوات الطائفة يحبذون فيها فكرة انتقادي ويطالبون مني الاستمرار في النقد النزيه. وكنت اود ان انشر بعضها ولكني اكتفيت بالتنويه عنها شاكرا لاصحابها غيرتهم وتقديرهم لهذا الموضوع الهام الذي تعلق عليه الطائفة امالا جساما. فهل اليوم اسائل ايتها اللجنة اذا كان بامكانك لوقوف تشجعني واتفق الي ان اقسك الحساب.. قالت الك قيلا ان اعمالك التي تقومين بها شبيهة باعمال (الحاكم بامره) فهل لك اليوم ان تنتصلي من هذه التهمة التي وقعت على عاتقك فتثبتين لنا انك ما حدت وان حيدي عن قانونك وواجباتك قيد شعرة.. كلا فلو كان بامكانك اثبات ذلك لما تأخرت دقيقة واحدة عن (الرد) ولكنت قمت وقعدت وقلت ان المنتقد بالغ في انتقاده.. فما هي ميزانيتي المشرة التي ينكر على اصدارها.. وما هي اعمالي وواجباتي تسير على الوجه الاكمل ضمن ما ينص عليه القانون (المرحوم) وان طريقة الانتخاب لم تكن سوى طريقة قانونية اشتركت فيها الجمعيات والاندية واللجان الارثوذكسية في الثغر.. وان العناية بالمقبرة لم تهمل وان العضو الفلاني عين للاشراف على شؤونها.. وان مبلغ الخمسمائة جنيه الذي تبرعت به الطائفة المقبرة (محفوظ) الى ماشاء الله. نحن لم نذكر اي شيء عن مبلغ الخمسمائة جنيه في الاعداد السابقة ولم نناقش من هذه الجهة للبحث صلة

يورغاكي منصور

...

الصلاة بالنعلين

فتوى مفتي الديار المصرية

سأل محمد فتح الله افندي درويش حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ عبد المجيد سليم مفتي الديار المصرية فيما يأتي:

رجل صلى في محل عمله لابسا حذاء المعتاد لبسه في كل حين غير انه لم يكن في مكان الوطء من نعليه اي خبث او اذى ظاهر فهل صلاته باطلة شرعا او هي جائزة؟

وقد اجابه فضيلته بهذا الجواب:

اطلعنا على هذا السؤال ونفيد بانه متى كان النعلان طاهرتين فالصلاة صحيحة لما في البخاري عن ابي مسلمة سعيد بن زيد الازدري قال سألت انس ابن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم وفي منتقى الاخبار عن شداد بن اوس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا اخفافهم - وقد اخرج ابو داود من حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما احدا ليجعلهما بين رجليه او ليصل فيهما. وقد كان يصلي في النعلين كثير من الصحابة والتابعين اهـ ملخصا من نيل الاوطار - وفي شرح منية المصلي لابراهيم الحلبي نقلا عن فتاوي الحجة مانصه : الصلاة في النعلين تفضل على صلاة الحافي اضعافا مخالفة لليهود. اهـ

ومن هنا يعلم صحة الصلاة في النعلين الطاهرتين بل ذهب كثير من علماء المسلمين الى انها مستحبة وتتميما للفائدة نقول ان النعل اذا كانت متنجسة بنجس ذي جرم سواء الجرم من النجاسة كالدم والعذرة او من غيرها بان ابتلت النعل ببول مثلا فمشى بها صاحبها على رمل او رماد فاستجسد طهرت بالدلك حتى يذهب الاثر مطلقا على ما هو المختار عند بعض فقهاء الحنفية لما روى ابو داود عن ابي سعيد الخدري انه صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر فان رأى في نعله اذى او قذرا فليمسحه وليصل فيهما. وخرج ابن خزيمة عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم الاذى بنعله او خفيه فطهورهما التراب. واما اذا كانت النعل متنجسة بنجس غير ذي جرم كالبول اذا يبس فلا تطهر حتى تغسل والله سبحانه وتعالى اعلم

ترجمة القرآن

الى اللغات الاجنبية

الشيخ المراغي وهيئة كبار العلماء

قالت الاهرام:

قصد مندوب الاهرام امس الى حلوان حيث زار حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الازهر السابق في منزله ويقول المندوب ان فضيلة الاستاذ الاكبر قد تحدث معه في ترجمة القرآن الكريم الى اللغات الاجنبية من حيث جوازها او عدم جوازها شرعا وتناول الحديث موضوع النقاش الذي يجري في هذه الايام حول هذا الموضوع فقال فضيلته انني لا اعجب من هذه الضجة التي اقيمت حول موضوع ترجمة القرآن كله الى اللغات الاجنبية بل العجب ان لا تقام وان لا تكون لان هذا الموضوع هو بمثابة الحادث المنقطع النظير الذي لم يكن له مثيل في تاريخ الاسلام ولقد وصل الي علمي ان هيئة كبار العلماء ستجتمع للفصل والحكم في جواز ترجمة القرآن شرعا او عدم جوازها وليس لي ان اسبق هذه الهيئة الموقرة في الادلاء برأي معين في هذا الموضوع والواجب اذا يقضي ان تنتظر واو انتظر حتى تجمع كلمة الشرع الحنيف بمقتضى المذاهب الاربعة في مثل هذه المشكلة الدينية الكبرى واني انصح لكم ان تمهلوا الي انتظار اجتماع هيئة كبار العلماء بين حين وآخر.

مطبعة الصراط المستقيم